نصائح للآباء والأمهات
حول تعامل الطفل مع الإنترنت

أ. أحمد عبد الهادي

وَضعتُ هذه الملاحظات خصيصاً لعلاقة الآباء والأمهات بالأبناء مع الإنترنت ، ولتزايد تماس الشباب والشابات مع هذا الشكل من مصادر المعلومات وخطورة التعامل مع هذا المصدر :

١- اعط أولادك « أبناءك وبناتك » الفرصة الكافية للتعامل مع الشبكة بحرية تامة لتغذي قدرتهم على الإبداع .

٢- اختر لهم المواقع المفيدة بإشراف مرشد تربوي إن أمكن ، أو بإرشاد أحد المواقع التربوية المتخصصة بالطفل .

٣- ساعد أبناءك على تكوين أصدقائهم على الإنترنت من الأصدقاء المحليين الذين يعرفونهم حق المعرفة ، كالأقرباء ، أصدقاء المدرسة ، الجيرة الصالحة ، أصدقاء المواقع الموثوق بها .

٤- عود أبناءك على السمو بالأخلاق والتواصل الإنساني الاجتماعي مع أصدقائهم كإرسال بطاقات التهنئة لهم ، وإن أساء إليهم أحد على الشبكة

برسالة أو كلمة أو أي سلوك مشين علمهم الترفع عن الرد عليه ونصحه ومسامحته .

٥- اختر مواقع تتناسب مع كل العائلة ، واجلس جلسة عائلية تضم مثلاً : الأم والأب والأبناء وابدءوا التصفح معاً والتعليق والمناقشة والمشاركة من الجميع .

٦- ليكن سلوك الكبار قدوة لغيرهم في البيت في التعامل مع الشبكة وتنظيم الوقت والجهد .

٧- علّم أبناءك كيف يفتحون الصفحات ، ويتصفحونها بعد قطع الاتصال في حالة (العمل دون اتصال) ، ترشيداً لاستهلاك خط الهاتف وتنظيماً للوقت .

٨- ضع لأبنائك مصنف (دوسيه) وعلّمهم كيف تطبع الصفحات المفيدة وتحفظ في المصنف وتكتب عليها الملاحظات ، ويرجع إليها عند الحاجة ، وكيف يقدمونها للآخرين كنشاط ثقافي يعزز ثقتهم بنفسهم .

٩- دربهم على تخزين الصفحات المفيدة على الحاسب في فهارس (مجلدات) خاصة للرجوع إليها عند الحاجة .

١٠- علّمهم الصدق دوماً ، وعلمهم أن يقولوا لن نجيب على هذا السؤال في حال عدم رغبتهم في الإدلاء بمعلومات ما على الشبكة ، ولا تسمح لهم بالكذب أبداً .

١١- لا تشعرهم بأنك رقيب عليهم تتصيد أخطاءهم ، بل أعطهم الثقة وعالج المواقف بحكمة واستعن بأهل الخبرة والتخصص في حال وجود سلوك لا

ترغبه ، ولا تلجأ للقمع والمنع لأن سلبياته أكثر من إيجابياته ولا يحل المشكلة إلا سطحياً فقط .

١٢- ساعدهم للمشاركة في صفحات علمية مفيدة ليشعروا بقيمة العمل العلمي الثقافي الفني ، ولا تقلل من شأن ما يقدمون مهما يكن .

١٣- شكّل مسابقة شهرية مثلاً في المنـــزل لأفضل عنوان على الإنترنت ، واجعل له جائزة ، تقدمها للفرد الذي يقدم أفضل عنوان للأسرة خلال الشهر يستفيد منه الجميع ، وقدّم العنوان المفيد للأصدقاء أو الأقارب .

١٤- كلّف أبناءك كلاً حسب طاقته لجمع أجزاء موضوع وعناصره على الشبكة ، وأعطهم الفرصة الكافية أسبوعاً مثلاً أو أسبوعين لجمع العناوين على الشبكة وتقديم الموضوع المطروح أو تلخيصه .. إلخ ، ونَمِّ مهاراتهم على العمل الجاد الهادف والاستفادة الثقافية من الشبكة ، وارصد لذلك هدية ، أو جائزة تشجيع ، أو ضعه في صفحة ما على الشبكة ليستفيد الآخرون منه .

١٥- قدّم إنجازات أبنائك أمام أصدقاء العائلة وبحضور الأبناء ، أو بين أفراد العائلة عند تجمعها ، واشكرهم على ذلك وأعطهم من التشجيع ما يحفزهم ، وإن كان العمل مطبوعاً دعهم يقدمون منه نسخة مطبوعة للأصدقاء المهتمين بالموضوع .